mroftalp htehaB ni knil muideM

201 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 5464 إلى 1764 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانفال - 00:00:01

وقوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم اي في الاختلاف في غيره قال ابن عباس الانفال المغانم. وقال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية - 00:00:23

لما يقال في نافلة هي عطية زيادة حدثني محمد ابن عبد الرحيم وهو الملقب بصاعقة قال حدثنا سعيد بن سليمان وهو البغدادي قال حدثناه شيء ما هو ابن بشير الوافظي - 00:00:47

ونسبة الى رافض التي بناها الحجاج بن يوسف الثقفي وهي متوسطة بين الكوفة والبصرة قال اخبرنا بشرا وهو جعفر ابن ابي وحشية عن سعيد بن جبير وهو التابع الجليل الذي تخرج على عبد الله ابن عباس فاخذ عنه القرآن والحديث والفقه - 00:01:04

قلت لابن عباس سورة الانفال يعني اين نزلت؟ فمتى نزلت؟ قال نزلت في بدر اي هذا هو سبب نزولها ومناسبة نزولها الشوكة الحد مرجفين اي فوجد بعده فوز من شيخ صباغ المتبعين متبعين فوجا بعد فوج - 00:01:25

ردفني واردفني اي جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيرسمه يجمعه كرد فرق وان جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام واحد ونقال ايضا استلم للصلح يسخن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم - 00:01:50

وتغذية الصفير ليثبتوك ليحبسوك باب ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون طبعا جعلهم بهائم وجعلهم من شرها قال هم نفر من بني عبد الدار حدثنا محمد ابن يوسف وهو الفريابي - 00:02:23

قال حدثنا وارقاء وهو ابن عمرو عن ابن ابي نزيح وهو عبدالله ابن ابي نجيح عن مجاهد وهو ابن جابر المكي المحدث الفقيه المفسر ولكنه اشتهر بالتفسير اكثر من غيره - 00:02:49

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان شر الدواب ان شر الدواب عند الله صم البكم الذين لا يعقلون. قال هم نفر من بني عبد الدار وذاك الانسان الذي لا يعقد يشبه بالبهائم عياذا بالله تعالى - 00:03:07

باب قوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم وذاك القرآن والسنة فيهما الحياة الابدية الدائمة السرمدية حياة القلب التي تؤود الى حياة الدنيا والاخرة فيحيي الانسان بنعيم في الدنيا وفي البرزخ ويوم القيامة - 00:03:25

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون هذا يعني الامر ان الله في غاية القرب من عبده وان الانسان لا يستطيع ان يحول ولا يجود ولا يخوض الا بمدد من عند الله - 00:03:47

فيطلب الانسان ما عند الله بطاعة الله تعالى استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحاق وهو ابن ابراهيم قال اخبرنا روح وهو ابن عبادة قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج عن - 00:04:05

خبيب ابن عبد الرحمن وهو الخزرجي قال سمعت حصة بن عاصم يحدث عن ابي سعيد ابن المعلا ابو سعيد ابن المعلم وهذا حصلت القصة لابي سعيد المعلا وحصلت لابي ابن كعب - 00:04:26

قال كنت اصلي فمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتي الم يقل الله يا

ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم - 00:04:43
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب وهو الخزرجي انه سمع حصا انه سمع ابا سعيد اللي هو ابن المعلى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي - 00:05:07
الحمد لله رب العالمين اي سورة الحمد لله رب العالمين. السبع المثاني وهي سبع ايات يثنى في الصلاة احسنت باب قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم - 00:05:34
قال ابن عيينة اي في تفسير هذه الاية ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث. لكن لا بد ان نسميه بالمطر. بعضهم اخذ من هذا وقال لا يحق - 00:05:56
تعال نسميه نحن قل مضرنا بفضل الله وبرحمته فبعض الناس يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد قال حدثني عبيد الله بن معاذ - 00:06:10
ستر الله لك ايها الشيخ الجليل قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي اللي هو معاذ بن معاذ العنبري قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عبد الحميد وهو ابن - 00:06:30
صاحب ازدياد هكذا عندك احسنت واحد الزيادي انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل اللي هو عمرو بن هشام اللهم ان كان هذا هو الحب من عندك فانزل علينا حجارة من السماء وائتنا بعذاب اليم - 00:06:49
فنزلت شوف هاي الطريقة بهذه الطريقة هاي طريقة ابي جهل العدناني له مقولة قال اللهم ان كانت هذه الزوجة والخوارج فاقتلني قادتها وجنودها وامرائها ونفث رايتها فهذه الطريقة يعني طريقة من لم يفسخ بالعلم. فهذا الكلام كلام ابي جهل قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندي فانظر علينا حجارة من السماء - 00:07:14
بعذاب يعني فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام باب قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. اللهم اغفر لنا يا رب - 00:07:40
حدثنا محمد بن النظر قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي اي معاذ العنبري قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي انه سمع سيدنا مالك قال قال ابو جهل - 00:08:05
طبعا بعض الشراح لما يجي يسكن هنا لعنة الله عليه وهذا لا ينبغي اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامضى علينا حجارة من السماء وائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - 00:08:24
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام. الاية باب قوله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله حدثنا الحسن بن عبد العزيز وهو المعافر - 00:08:40
قال حدثنا عبد الله ابن يحيى قال اخبرنا حيوا اللي هو ابن شريح عن بكر ابن عمر عن بكير وهو ابن عبد الله عن نافع لعن ابن عمر ان رجلا جاءه - 00:09:03
فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية. فما يمنعك الا تقاتل كما ذكره الله في كتابه يعني وان طائفتان - 00:09:17
من المؤمنين فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى فيها ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخره. يعني الانسان لما ينظر للايات - 00:09:33
لا يأخذ باية دون بقية الايات ولا يأخذ بحيث الإنسان يقرأ القرآن كاملا ويقرأ الحديث لا يخرج عن اقوال اهل العلم قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تتولد باعتبار ان القرآن يفسر بعضه بعضا - 00:09:51
يعني القتال ليس لاجل القتال انما لاجل ان يكون الدين لله تعالى هذا موضع وقال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه يعني - 00:10:09
التنفيذية لا يدخل في الاسلام اما يقتلوه واما ينفقوه حتى كفر الاسلام فلم تكن الفتنة لما كفر الاسلام صار الكفار لا يفعلون هذا فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان؟ هذا الرجل من الخوارج - 00:10:26
وبدأ وهذي طريقة اهل السوء عياذا بالله يبحثون عن عيوب الاخرين واذا ابغض العباد الى الله هم العيابون الذين يعظون الناس. قال ابن عمر ما قوله في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه. فكرهتم ان تعفو عنه - 00:10:43
يعني اذا يعني من كره الحق فقد كره الله لان الله سبحانه وتعالى هو الحق المبين قالوا اما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده - 00:11:02
وهذه ابنيته او بنته حيث ترون. يعني منزلها بين منازل ابيها حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا بيان ان وبر حدثه قال حدثني سعيد ابن جبير قال خرج علينا او الينا - 00:11:17
ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك - 00:11:35
يعني في وقف الاوقات اجتمع اربعة خلفاء كل شخص في مكان يقول انا خليفة فهؤلاء الذين يقاتلون يقاتلون على الملك لما صفيت الارض لخليفة واحد ذهب ابن عمر ارسل اليه وظايعه - 00:11:52
ولكن بتصم مقاتلات بين هذه الاربعة كل شخص يدعي انه خليفة ما يمشي الحال تسير القتال على الملك وليس على التحكيم شرع الله. باب قول الله يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال - 00:12:13
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يحفظون حدثنا علي ابن عبد الله وهو علي ابن المديني قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون - 00:12:29
يغلب مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مئتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم هل فيه اظهار المنة لما ينتقل الحكم من الادنى الى الاخف - 00:12:54
فكسب ان لا يفر مائة من مئتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل ذلك. يعني له حكم الجهاد يعني ان الانسان - 00:13:15
لا يكلف نفسه فوق طاقته. بسم الله ويعمل الانسان على حسب طاقته وقدرته. الحمد لله باب قوله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا اي ضعفا في القوة والجلد. الى قوله والله مع الصابرين. طبعا جاءت الاية تكررت الايات ان الله مع الصابرين - 00:13:35
والله مع الصابرين وهذه معية عظيمة لو لم يكن في صبر الانسان سوى معية الله فيكفيه فاي منزلة ان ينال الانسان معية الله حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا جرير ابن حازم قال اخبرني الزبير ابن خريط - 00:14:04
عن عشم عن ابن عباس قال لما نزلت اية منكم عشرون صابرون يغضبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم - 00:14:33
وعلم ان فيكم ضعفا اي في البدن فإن يكن منكم مئة صابرة يغلب مئتين قال ابن عباس فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم فلذلك الانسان ينال من الصبر على قدر عليكم السلام - 00:14:52
عليكم السلام ورحمة الله باعتبار ان المعونة تنزل على قدر المؤونة ثم قال سورة براءة وليد كل شيء ادخلته في شيء يعني شيء يلج في شيء اللي هي البطانة ولكنهي المؤمنون ان يتخذوا من المنافقين وليجا. لانهم لو اتخذوهم لن يزيدوهم الا خبالا - 00:15:16
الشقة السفر الخبال الفساد والخبال يقال لشيخ ليس لديه عطر انه خبل باعتبار انه يفسد حاله ويفسد وقته ويفسد ماله ولا تفتنني اي لا توبخني كرهة وكره واحد مدخرة يدخلون فيه - 00:15:39
يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هو عدل خلد يعني هي من المعدن شلون السي في معدنه

يكون كثير فاذا اهل الجنة اذا دخلوا لا يخرجون منها - 00:16:00
وقال له جنات عدن عدمت بارض اي اقمت وقال عدمت بارض اي اقمتك ومنه معدن ويقال في معدن صدق اي في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون نساء من الخالفة باعتبار يتخلفون عن القتال - 00:16:20
وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات وعدتها خير وهي الفواصل مرجونا اي مؤخرونا الشفاه كثير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية - 00:16:47
قارن هائل يقال تهورت البئر اذا انهدمت وانهارت مثله لاواه نعم شفقا وفرقا. نعم. وقال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه اها الرجل الحزين نعم اي الناقة باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين - 00:17:12
وقال ابن عباس اذن يصدق هكذا قال المنافقون في النبي انه يعني يصدق اي شيء يقال له والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف دخائلهم وجبريل يأتيه بعلومهم تطهرهم بها وتزكيهم ونحوها كثير والزكاة والطاعة والاخلاص - 00:17:45
اي تأتي بمعناها لا يؤتون الزكاة اي لا يشهدون ان لا اله الا الله. يضاهئون يشبهون ثم ساق البخاري الحديث في تفسير هذه الاية قال حدثنا ابو الوليد وهو هشام ابن عبد الملك الطيالسي - 00:18:06
قال حديثنا شعبة وشعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الواسطة عن ابي اسحاق وهو عمرو ابن عبد الله السبيعي قال سمعت البراءة يقول اخر اية نزلت يستفتون فقل الله يفتيكم في الكراهة - 00:18:25
واخر سورة نزلت وهذا احد الاقوال وهذا قول البراء والراجح ان اخرها نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون باب قوله فسيح في الارض اربعة اشهر وعشرا - 00:18:41
نعم فسيح في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين اي مذلة بالقتل والاسر والعذاب في الاخرة طيحو اي سيرو عند الجمهور بان هذه الاية منسوخة - 00:19:01
في الاشهر الحرم اللي هي ثلاثة اشهر متواصلة وشهر رجب والراجح انها ليست منسوخة. هو ان القتال محرما في هذه الاشهر الا قتال الدفع فهو جائز وفي ذلك حكمة من اجل ان يتفرغ المجاهد لاجل تزكية نفسه فيبقى ثلث العام يتفرغ للعبادة وطلب العلم حتى يزكي نفسه - 00:19:18
لان هذه التزكية يعني تنفعه في الاربعة اشهر وتنفعه ايضا في الثمانية اشهر الاخرى حتى يكون عمله خالصا صوابا حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني - 00:19:41
ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين اللي هو اي معلمين من الاذان وهو الاعلام بعثهم يوم النحر يوم النحر هو اول ايام العيد يوم العيد اضحك يؤذنون بمنى او يؤذنون بمنهى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان يعني يعلمون الناس بهذا باعتبار هذه الحجة التي ارسلنا - 00:20:01
بها الصديق اميرا للحج والنبي صلى الله عليه وسلم كان منشغلا باستقبال الوفود قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة اي ببعض - 00:20:32
قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة يعني علم الناس هذه السورة وايضا وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ايضا بلغ هذا - 00:20:49
قال ابو عبد الله اذنهم يعني بمد الهمزة اعلمهم ولذا لما قرأ عليهم يعني سورة البراءة اي سورة التوبة دل على وجوب تبليغ رسالات الله وتبليغ القرآن الكريم للناس عربا وعجما - 00:21:06
مسلمين وكفارا والعلم لا يهلك حتى يكون سرا باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر اللي هو الحج الاكبر هو الحج الحقيقي يعني جاء به للتفريط بينه وبين العمرة ان الله بريء من المشركين ورسوله - 00:21:24
اي من من عهودهم فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم. طبعا هذه هل هي

على المجالس؟ على المجالس. فاذا مع من يخبر بالعذاب الاليم يظهر الامر على شرفه حزنا - 00:21:49
والعذاب الاليم اللي هو في الاخرة اذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيسي قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال - 00:22:12
بعثني ابو بكر في تلك الحجة اي التي كان ابو بكر فيها اميرا على الحج بعثهم يوم النحر يقول بعثني ابو بكر في تلك الحج في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى - 00:22:32
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي ابن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة - 00:22:49
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريانا ولذلك نحن امرنا ان يعني بالزينة ان كل مسجد وهذا ليس خاص بالمسجد الحرام لجميع المساجد وايضا عند الوقوف بين يدي الله تعالى للصلاة يلبس الانسان افضل ثيابه - 00:23:10
باب قوله الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا اسحاق وهو ابن منصور قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم اللي هو يعقوبنا ابراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن - 00:23:34
اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم شوف امره اجعلوه اميرا عليها قبل حجة الوداع اي سنة تسع - 00:23:53
في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ان لا يحجن هجين التوكيد الثقيلة ولا يطوف بالبيت عريانا فكان حميد يقود يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة. يسمى يوم الحج الاكبر - 00:24:10
باب قوله فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم اي المشركين الذين نقضوا العهد بسم الله حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد قطان قال حدثنا اسماعيل وابن ابي طالب قال حدثنا زيد ابن وهبة والكوفي قال كنا عند حذيفة - 00:24:33
فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد يخبروننا لا تخبرون تخبرون هكذا عندكم تخبرونا هي ضبطين تخبرونا لا ندري فما بال هؤلاء الذين ينقرون بيوتنا ويسرقون اعناقنا - 00:25:02
نعم قال اولئك الفساق اي الذين يسرقون اجل لم يبقى منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد باردة يعني عاقبه الله في الدنيا ببلاء لا يجد معه ذوق الماء ولا طعم - 00:25:34
برودتهم. اللهم سلمنا يا رب باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. عياذا وذلك هذا المال حجة لك او عليك قد دفن الحكم ابن نافع وهو ابو اليمان قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد وهو عبد الله ابن لكوان - 00:25:52
ان عبدالرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرأ لك هذا المال يمثل لانسان ويصور فيعاقبه المال - 00:26:21
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد ابن قرب الضب عن حصينه ابن عبد الرحمن السلمي عن زيد ابن وهبة والجهني قال مررت على ابي ذر من ربه - 00:26:39
قلت ما انزلك بهذه الارض؟ قال كنا للشأن فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم كعباء بن ابي قال معي ما هذه فينا؟ وما هذه الا في اهل الكتاب - 00:26:55
قال قلت انها لفينا وفيهم يعني عامة تشمل وهذا هو الصواب ويتم مناقشه معاوية يعني رفض ان يسكن ذاك المكان. وهذا من اجتهاد هذا الصحابي ابو ذر واضح مولانا باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها معاوية له اجتهادات - 00:27:11
لا مو هو الذي خرج قال لا اسكن فيها لمكان وفيها فلان. وهو يقول كذا وكذا الذين الزجر بالهجر فهو هذا يعني ترك المكان باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم - 00:27:36
هذا ما كنست من يقال لهم. هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تفرزون والى صاحب الذنب يقول يعب الذنوب يجمعها الى عبه

نهب بعدين يحملها ولا يحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم - 00:28:01
وقال احمد بن شريف بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة. قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال اي الزكاة طهارة - 00:28:22
لو هذا منزل فيها امام من لم يزكيها فهي او انه استعمل هذا الماء في معصية الله يحاسب بها باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - 00:28:42
ذلك الدين القيم ربنا قال فلا تظلموا فيهن انفسكم يعني الانسان لا يظلم نفسه لكن بالذات في هذه الاربعة اشهر يبالغ الانسان في عدم اقتراح اي شيء ويترصد نفسه وهذي حكمة اذا كان في اربعة تشرب غراقة بنفسها في ثواني الاشهر ايضا سيراقب نفسه - 00:29:01
فالمقصود منها تزكية النفس بتخليتها من الرذائل وتحليتها بالفظائل القيم القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن عن ابن ابي بشرة اللي هو ابو بكر النفيع ابن الحارث - 00:29:21
ابن كندا طبيب العرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قاله في في خطبة منى في حجة الوداع ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض كانوا يؤخرون النسيم يؤخرونها - 00:29:42
وافقت على نفس الاشهر التي جعلها الله تعالى السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات اي متتابعات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم هذه الحكمة الناس يأتون في ذي القعدة ويحجون في ذي الحجة ويرجعون اليه في المحرم. فيسلم لهم الطريق ذهابا وايابا. وهذا من تحريم يعني لحرمة - 00:30:03
بالله العتيق ورجب مظهر ايضا في هذا الوقت اللي هو رجب قبل شعبان وبقي عليه ثلاثة شهور الذي بين جمادى وشعبان نعم باب قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار - 00:30:29
معنى ناصرنا السكينة سعيدة من السكون وهذه السكينة يعني راحة وطمأنينة يجعلها الله تعالى في قلوب عباده واوليائه حدثنا عبد الله بن محمد هذا المستدير وليس محمد ابن عبد الله الانصاري. نعم - 00:30:47
كيف قلبت الاسم ايها الشيخ وجعلتني في شك قال حدثنا حبان قال حدثنا همام وابن يحيى العود البصري هذا حدثنا ثابت وهذا حدثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار - 00:31:07
فرأيت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا طالما ظنك باثنين الله ثالثهما اي بالنصر والمعونة اللهم كن معنا يا ارحم الراحمين حدثنا عبد الله بن محمد وهو الجوع في المسند قال حدثنا ابن عيينة وهو سفيان عن ابن جريج وهو عبد الملك - 00:31:26
نعم عن ابن ابي مريش وهو عبد الله ابن عبد الرحمن عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير ابن العوام احد العشرة وامه اسماء اي بنت الصديق وخالته عائشة - 00:31:49
وجده ابو بكر وهو صاحب الغار وجدته صفية من حيث الام فقلت لسفيان يعني فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج نعم من هذا اللي قلت فقولت ابن سفيان - 00:32:08
ايه عبد الله بن محمد المستوي نعم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال هو الحجاج ابن حمد المصيصي قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء اي في امر البيع - 00:32:33
فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا. نعم - 00:32:54
اي القتال وان قوتلت فيه قال قال الناس قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين لهذا الامر عنه؟ اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم حواري اللي هو الناصر - 00:33:12
يريد الزبير واما جده صاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق وان نطاق استعملته في امر الهجرة يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة بنت خويلد واما عمة النبي فجدته للصفية -

00:33:26
هيا ام ابي ثم عفيف في الاسلام. يا سلام! هنيئا له قارئ للقرآن هذا ذكر شرفه بصفته الذاتية الحميدة. قارئ للقرآن والله ان وصلوني طبعا لما يقال قارئ معناه انه حافظ في اللغة القديمة - 00:33:49
ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربنا اكفاء كرام يعني انعموا علي من الرب ربه يرده ربا اي اعطاه ومنحه فاثر السويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني سويت - 00:34:07
وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القديمة اي التبختر. يعني عبدالملك بن مروان وانه لوذنبه يعني ابن الزبير يريد ابن عباس عبد الملك يعني ابن مروان - 00:34:34
حدثنا محمد ابن عبيد هل يعني القصة معروفة لما اول ما ذهب وقتل مصعب في العراق ثم ارسل الحجاج من العراق الى مكة المكرمة. فالحجاج لم في الطريق الذي جاء به سعد ابن قاسم من المدينة الى - 00:34:56
يعني اغسلك طريقا غير وعظ قال حتى لا يقول الناس ان سعدا سلك هذا الطريق صالحا عراق والحجاج يذهب بجيشه مستحلا بيت الله الحرام فسلك طريقا اخر واعظم وضرب على مكة حولها وحاصرها اربعة اشهر او ستة اشهر - 00:35:13
ثم رماها بالمنجنيق ثم حصل ما حصل ثم لما قتل الزبير طلبه عشرة ايام وجعلها معلقة وارسل برأسه الى عبد الملك بن مروان ثم هدم الكعبة واعادها على ما كانت حتى لا ينسب الفضل لعبدالله ابن الزبير. نعم - 00:35:32
حدثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون قال حدثني عيسى ابن يونس عن عمر ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليفة قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير؟ قال في امره هذا يعني الكنافة - 00:35:51
فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر وله ما كان اولى لكل ولهما اي ولهما يعني هم التأكيد ولا هم كان اولى بكل خير منه وقلتم يعني تذكر بان هو يعني بايع الصديق وبايع عمر وهما خير وايل يقول هو له خصائص - 00:36:06
وقلتم ابن عمة النبي اي صفية وابن الزبير وابن ابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن ان - 00:36:34
اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لابد لان يردني بنو عمي احب لاننا ربنا غيرهم يعني يعني بنو عمه اللي هم بنو امية اقرب عليه من الزبير. فهؤلاء يتولوا الخلافة - 00:36:47
افضل من هذا باب قوله والمؤلفة قلوبهم. وقال مجاهد يتألفهم بالعطية. سمهم يتألفون بن عطية يرغب في الاسلام بسم الله الحمد لله ارجو ان لا يكون الدرس قد طال عليكم - 00:37:09
نقرأ الصفحتين فقط باذن الله حدثنا محمد ابن كثير وهو العبد البصري قال اخبرنا سفيان الثوري عن ابيهم عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم اي اتألفهم ليثبتوا على الاسلام - 00:37:35
فقال رجل عياذا بالله ما عجزت اي في العطية فقال يخرج من ضئبئي هذا اي من نفده قوم يمرقون من الدين. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم كان يستطيع ان يقتل هذا حتى لا لكن الله قد جعل بعضنا لبعض - 00:37:59
اعظم فتنة فلا بد ان نعلم اذا اذانا شخص لابد ان نعلم ان الله يختبرنا ويمتحننا ويبتلينا وان الله ما خلق شيئا عبثا نعم باب قوله الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين المتطوعين المتطوعين - 00:38:13
يلمزون يعيبون جهدهم وجهدهم طاقتهم. يعني كل انسان يقدم ما يستطيعهم حدثنا بشرفة المنافقين كان من يأتي بالماء الكثير يقول هذا ارائي. من يأتي بالقليل يقولون ماذا يفعل الله بصاعهم - 00:38:33
قال اهل السوء يعيبون اهل الخير دائما واذا قيل لهم امنوا كما امننا قالوا انؤمن كما امن السفهاء حدثني بشر ابن خالد ابو محمد قال اخبرنا محمد ابن جعفر وهو غندر عن شعبة وابن الحجاج عن سليمان وهو ابن مهران الاعمش - 00:38:51
عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع. يعني نصف صاع قرابة كيلو وربع وجاء انسان باكثر من وهو عبد الرحمن ابن عوف كان من اصحاب الاموال - 00:39:09

فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا. صاحب نصف الصوم وما فعل هذا الاخر الا رياء عياذا بالله فنزلت الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم - 00:39:29

حدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو ابن رهف قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة هذا شيسموه هذا يمه ما هذا النوع انواع التحمل يا سيدي؟ احسنت ما شاء الله لقد اصبحت بحرا من بحور العلم يا شيخ منار - 00:39:48

احدثكم زائدة وهو ابن قدامة بالصلط عن سليمان وهو الاعمش عن شقيق وهو ابو وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة فيحتال احدنا ان يجتهد ويسعى يحتال حتى يجيء بالمد اي من التمر والقمح ونحوها فيتصدق بهم - 00:40:08

ونمد طرابلس ستمية وخمسة وعشرين غرام يعني نصف كيلو وشوير وان احدهم اليوم مئة الف كانه يعرض بنفسه اي لكونه من ذوي الاموال ابو مسعود الانصاري باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة - 00:40:34

يعني ما ينفع نعم والنبي صلى الله عليه وسلم رحيم فجاء هذا الامر يعني لعظيم رحمته حتى بالمنافقين وحتى بالكفار ربنا يبين له انه لا ينفع الاستغفار حدثنا عبيد بن إسماعيل عن ابي اسامة - 00:40:59

وهو حماد بن سام عن عبيد الله وهو ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله ابن ابي اي حمى هذا رجل ابو اسامة حماد ابن اسامة - 00:41:16

البخاري يقول حدثنا عبيد ابن اسماعيل عن ابي اسامة ماشي؟ لا تسرح يا بني عن عبيد الله وهو ابن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبدالله ابن ابي جاءه ابنه عبد الله ابن عبد الله - 00:41:32

وعبدالله هذا الابن كان من المخلصين ومن فضلاء الصحابة وربنا يخرج الحي من الميت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه هاي رحمة الابن بوالده. حتى وان كان مهما - 00:41:57

لابد ان يرق قلبه عليه فاعطاه وهو الذي استأذن النبي ان يقتل اباه لما قال ليخرجن الاعز بدل ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي - 00:42:16

فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه؟ يعني قال عمر مستذهبا هذا وليس معترضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال - 00:42:32

يعني خيرت بين الاستغفار وعدمه. استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت استغفر لهم سبعين مرة وسازيد على السبيل. هذا كله من يعني الانسان يستدر رحمة الله ويرجو رحمة الله - 00:42:52

قال انه منافق. قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فانزل الله ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حتى يوقف على قبره لا تذهب - 00:43:06

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل يتوقف لكن لساني لم يمنعني من التوقف والان اعلم انكم تعبت من الساعة الواحدة وقال غيره حدثني الليل قال حدثني عقيد عن ابن شهاب - 00:43:20

قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس عن عمر ابن الخطاب انه قال لما مات عبد الله ابن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه. فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:38

وثبت اليه اي نهضت واسرعت فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي؟ وقد قال يوم كذا كذا وكذا لدينا قاعدة يقول اثنتان فهو احسانك للغير واساءة الغير لك اي شخص يسيء اليك - 00:43:57

وانت تحسن اليه وتذبحه وسيحتاجك في يوم من الايام ابدا قال اعد اعد عليه قوله فتبسم يعني عمر يقول اعدوا عمل النبي صلى الله عليه وسلم قول ابي قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تعجبا من صلابته - 00:44:16

وقال اخر عني يا عمر بلاتي فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاختأت لو اعلم اني ان زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف - 00:44:38

فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة. ولا تصلي على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا دليل على ان عمر كان يحاسب نفسه - 00:45:00

والله ورسوله اعلم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:45:18